رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

)ثلاث أمور رايئسيه في معاملة المراة زوجها(من محاضرة - كيف تسعد المرأة زوجها

محمد هشام طاهري

واما بعد الزواج فهناك امور ثلاثة رئيسة ثم اعرجوا الى الامور التي بها سلالم السعادة الزوجية الامر الاول ان تجعل المرأة الله تبارك وتعالى في معاملتها مع زوجها فاذا تعاملت هي مع الله - 00:00:01

اذا هي راقبت الله تبارك وتعالى فيما تدعو فيما تفعل وفيما تقول وفيما تذر مع زوجها خاصة لن تندم على فعل فعلته ولا على قول لم لم تقله لانها راقبت الله تبارك وتعالى - 00:00:35

وهذه والله اعظم وسيلة من وسائل تحصيلها السعادة في نفسها والفرح في قلبها والراحة في بدنها التعامل مع الله كما جاء في الحديث عند الترمذي من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله - 00:01:00

هموم الدنيا لتجعل المرأة الاساس في تعاملها مع الزوج الاخلاص لله عز وجل اياك والرياء فان المرأة اذا تعاملت مع زوجها مراقبة لله تبارك وتعالى جاءها السداد والتوفيق والرشاد من جهات لا تحسبها - 00:01:28

ولا تظنها الامر الثالث الدعاء اعظم وسيلة للمسلم الدعاء الدعاء بصلاح الزوج لا سيما في اوقاتها اجابة الدعاء الدعاء ان يذهب الله هذا الخلق السيء الموجود عند الزوج البخل مثلا - 00:02:04

التنقيد على كل شيء مثلا عدم المبالاة مثلا فان الله عز وجل الخالق لهذا الزوج هو القادر على ان يذهب عنه هذه الصفات الذميمة وان يجعله يتخلق بالصفات الحميدة وكم من امرأة غيرت اناسا - 00:02:37

ما هو في الصفات بل من الكفر الى الاسلام من الكفر الى الاسلام وهذه ام طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنها تقدم لها رجل من المشركين وكان ذا مال وجيها - 00:03:05

جميلا حسيبة فقالت لا والله حتى تسلم فان اسلمت قبلت الزواج منك وهذا مهري فاسلم ابو طلحة وتزوجها فكان خير زوجين حتى لقيا الله تبارك وتعالى الدعاء امر عظيم ولهذا اهتم به - 00:03:31

الصالحون ومن قبل الانبياء والمرسلون حتى ان امرأة فرعون وهي في شدة العذاب وفي بيت الفتنة وفي حكم الكافر ما نسيت الدعاء قالت ربي رب ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:04:06

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين لما قالت ونجني من فرعون وعمله فرعون الطاغية ماذا حصل لها؟ قال المفسرون قال بعض المفسرين انها لم تحس بالم في تعذيبه لها - 00:04:40

هذا عند من قال انها عذبت وعند الاخرين عند من يقول انها لم تعذب قالوا ان الله صرفه عنها بهذا الدعاء حتى غرق ما التفت اليها فالدعاء شأنه عظيم فالامر الثالث الذي - 00:05:04

هو من الامور الرئيسة في تحصيل سعادة المرأة زوجها ان تدرك المرأة ان معرفة رضاه وهل هو راض او لا ان ذلك سبب من اسباب دخول الجنة اذا علمت المرأة ان سبب تعيينها في وظيفة الشهادة الثانوية - 00:05:32

كم تتعب وتنصب وتجتهد لتحصل الشهادة الثانوية حصلت الشهادة الثانوية تغيرت القوانين قالوا لها لا يمكن ان تتوظفي الا بالشهادة الجامعية تعمل وتكد وتجتهد اربع سنوات اخرى لتتخرج من الجامعة - 00:06:10

ثم تتعين وربما ترتاح وربما ما ترتاح يعني درست قرابة اكثر من ستة عشر عاما اما الله تبارك وتعالى جعل سبب دخول الجنة بعد

الاسلام والايمان والصلاة طاعة الزوج كما في الحديث المشهور - 00:06:35
اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها شهر رمظان وحفظت فرجها عن الحرام وطاعة زوجها اربعة امور واطاعت زوجها قيل لها امر عجيب جزاء غريب قيل لها ادخلي الجنة من اي ابوابها شئت. من اي ابوابها شئت - 00:06:59
فقط تعمل هذه الامور الاربعة صلت المرأة خمسة وصامت شهرها حفظت فرجها واطاعت زوجها اذا جعلت المرأة وادركت وصارت متيقنة بان رظا الزوج يعني دخول الجنة فهي قد وضعت قدمها ورجلها على سلم السعادة الزوجية - 00:07:33
مثل ما ان الولد عليه ان يدرك انه لا يمكن دخول الجنة الا برضا الوالدة والوالد كذلك المرأة عليها ان تدرك هذا المعنى قد تقول احداهن لماذا تسعد المرأة زوجها؟ لماذا تتعب نفسها - 00:08:06
يقول طاعة لربها سكنا لنفسها طمأنينة لبيتها صلاحا لعيالها هناءة لحالهم دواما للعشرة وحسن مآلها ان بحث المرأة عن سعادة زوجها وتنقيبها عن اسباب اسعاد الزوج عبادة من العبادات وطاعة من الطاعات - 00:08:34
حتى وصل الامر الى امر شديد في دين الله عز وجل قد جاء في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد - 00:09:16
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وهذا له قصة ذكر القصة عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال لما قدم معاذ بن جبل رضي الله عنه من الشام راح سافر الشام للتجارة - 00:09:38
فلما قدم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما واحتراما وتوقيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم مستغرب هذا شيء جديد ما كان يفعله معاذ قبل ان يسافر الى الشام - 00:10:00
فقال ما هذا يا معاذ قال اتيت الشام فوافقتهم يسجدون لي ساقفتهم وبطارقتهم هم يسجدون لعلمائهم حكامهم فوددت في نفسي ان نفعل ذلك بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا - 00:10:23
السجود لغير الله على وجه التعبد شرك والسجود لغير الله على وجه الاحترام محرم في ديننا وان كان جائزا في دين من سبقنا على قول من يقول بذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلا تفعلوا - 00:10:51
اغلق هذا الباب حتى على وجه الاحترام ممنوع ثم قال فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد او قال فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:11:13
شيء عجيب تأكيد لحق الزوج ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها تأملوا هذا الشيء العجيب لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤديها حق زوجها - 00:11:39
هذا مثل الاية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال العلماء دلالة الاقتران فيها انه لا احد يمكنه ان يعبد الله على الكمال حتى يكون محسنا للوالدين ولا يمكن ان يكون محسنا للوالدين حث على الكمال حتى يكون عابدا لله - 00:12:04
وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها تأملوا هذا الان الصورة الغريبة ولو سألها نفسها وهي علاقة لم تمنعه - 00:12:32
هي راكب على الرحل راكبة على الناقة وهو يريدها لا يجوز لها ان تتمانع هذا حديث صحيح وهذا لفظ ابن ماجة وفي بعض الزيادات ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55
قال مبينا حق الزوج على الزوجة ترضيه اذا غضب قال رجل يا رسول الله وان كان ظالما قال وان كان ظالما وفي رواية الروياني قال حق الزوجة على المرأة ان تبر قسمه - 00:13:13
وان لا تهجر فراشه وان تطيع امره والا تخرج الا باذنه. ولا يدخل عليها من يكره راح وقد جاء في مسند الطيالس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:40
ان المرأة لا تؤدي حق زوجها فانها جلست ايسة ليس لها بعل ولا معيل حتى رزقها الله بعلا وزوجا ثم هي تكفر العشير هذا امر عجب فكم من امرأة في الدنيا - 00:14:04

كم هنا ليس للتقليل بل للتكثير كثير من النساء اليوم يتمنين ويتمنون ويتيمن احدهم يتمنين احدهن الزوج فان رزقك الله زوجا فالواجب عليك ان تدركي ان هذه نعمة من الله - 00:14:31

فلتشكر الله عز وجل عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة ام سلمة تحدث انها سمعت امها ام سلمة وام حبيبة تذكران ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

فقالت ان ابنة لي توفي عنها زوجها المرأة تشتهي تقول ان ابنة لي توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد ان تكحلها. الان في عدة ايش بعدة الوفاة تريد ان تكحل عينها - 00:15:21

ما هو زينة للعلاج ما كان عندهم قطرات بدون كحل فماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وهي شاكية؟ مريضة قال قد كانت احداكن ترمي عند رأس الحوض في الجاهلية المرأة تجلس سنة في عدتها لا تتزوج ولا تتجمل - 00:15:47

ولا تتزين ولا تغتسل حتى انها بعد السنة اذا خرجت من دارها ونزعت ثوبها لو القته على كلب ماتت مات الكلب منة ريح ثوبها قال صلى الله عليه وسلم قد كانت احداه كن ترمي بالبعرة - 00:16:14

عند رأس الحوض هذه عادات عندهم تاخذ البعرة وترميها تقول انتهت العدة وانما هي اربعة اشهر وعشرا هذا يؤكد حق الزوج لعل بعد هذا يكون تأكد لنا معنى قوله عز وجل - 00:16:41

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وهذا تفضيل الخلقة ثم قال وبما انفقوا من اموالهم وهذا تفضيل شرعه الاول تفضيل كوني فالرجل فضله الخالق جل وعلا - 00:17:03

فحمله اعباء كونية وشرعية لم يجعلها في حق النساء ولذلك جعل لهم القوامة عليهن وللرجال عليهن درجة. والله عزيز حكيم متى ما تيقنت المرأة حق زوجها وان رضا ربها في رضا زوجها - 00:17:28

اويعقل انها بعد ذلك تغاضب زوجها اويعقل بعد ذلك انها تهاجر زوجها اويعقل بعد ذلك انها ترفع صوتها؟ الجواب لا يمكن - 00:17:56